



الإدارة العامة
خلية النفاذ إلى المعلومة

التقرير السنوي لنشاط خلية النفاذ إلى المعلومة
لسنة 2021



الفهرس

التقديم

I- المعطيات الإحصائية

- 1- تطور عدد المطالب النفاذ إلى المعلومة
- 2- طبيعة طالبي النفاذ إلى المعلومة
- 3- طريقة ورود مطالب النفاذ إلى المعلومة
- 4- شكل المعلومة المطلوبة
- 5- مآلات مطالب النفاذ إلى المعلومة
- 6- آجال الرد على مطالب النفاذ إلى المعلومة
- 7- القضايا

II - الإجراءات المتخذة لتدعيم الحق في النفاذ إلى المعلومة

- 1- المصادقة على دليل الإجراءات الداخلية لخلية النفاذ إلى المعلومة
- 2- إحداث شبكة منسقين لخلية النفاذ إلى المعلومة
- 3- أعمال اللجنة الاستشارية
- 4- النشر الاستباقي للمعلومة
- 5- إحياء اليوم العالمي للنفاذ إلى المعلومة

III- البرامج والخطط المستقبلية



التقديم

يمثل الحق في النفاذ إلى المعلومة الذي كرسه الدستور التونسي وتبلورت تفاصيله وإجراءات ممارسته وآليات ضمانه في القانون الأساسي عدد 22 المؤرخ في 24 مارس 2016 ، من الحقوق الأساسية للأفراد والذوات المعنوية للاطلاع على الوثائق والمعلومات التي تنتجها الهياكل العمومية أو تتحصل عليها بما يدعم ثقافة المواطن ويطور المرفق العمومي و يخول للمواطنين المساهمة في وضع السياسات العمومية من جهة و يرسخ مبدأي الشفافية والمساءلة من جهة أخرى.

وتعتبر الشركة التونسية للكهرباء والغاز من المنشآت العمومية الأولى التي أولت هذا الحق الاهتمام اللازم اعتبارا لإستراتيجية المرفق العمومي الذي تديره و ضرورة توفيره لجميع المواطنين.

وتتجسد هذه الأهمية على المستوى العملي عبر إحداث هيكل داخلي مختص حصريا في تطبيق حق النفاذ إلى المعلومة على مستوى الشركة وإحداث خلية النفاذ إلى المعلومة في أكتوبر 2016 طبقا للفصل 33 من قانون النفاذ إلى المعلومة وهي أول وحدة داخلية على المستوى الوطني مختصة يعهد لها مهمة وضع سياسة الشركة في المجال.

اليوم وحصيلة لتجربة خلية النفاذ إلى المعلومة في مجال يعتبر حديث النشأة يشكل إصدار التقارير السنوية عملا توثيقيا هاما ومجهودا تأريخيا نظرا لما يواجهه تطبيق حق النفاذ من صعوبات لا يكاد يخلو منها أي مجال في بداياته، خاصة وأن الأمر يتعلق بالحصول على "المعلومة" وما عرفه هذا الحق في الماضي من "تقاليد" طغت عليها السرية وطابع التكتم والتعتيم. لا يمكن لثقافة حجب المعلومة أن تختفي كليا فور صدور قانون النفاذ وإنما التخلي عنها يتم تدريجيا بفضل إرادة وجهود القائمين عليه وبواسطة جملة من الترتيب والإجراءات.

وتفعيلا لأحكام الفصل 34 من قانون النفاذ إلى المعلومة تقدم الشركة التونسية للكهرباء والغاز تقرير نشاطها السنوي لسنة 2021 وهو التقرير الخامس من نوعه الذي يقف تباعا على المحاور التالية:

المعطيات الإحصائية الخاصة بالحق في النفاذ إلى المعلومة داخل الشركة والإجراءات المتخذة لتدعيم هذا الحق وأخيرا، أهم الخطط والبرامج المستقبلية.

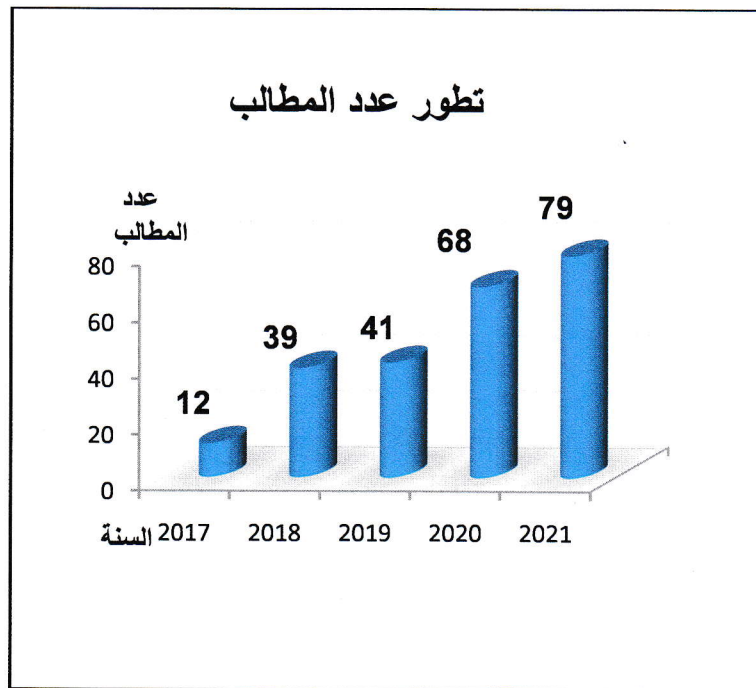


I- المعطيات الإحصائية:

1- تطور عدد المطالب النفاذ إلى المعلومة:

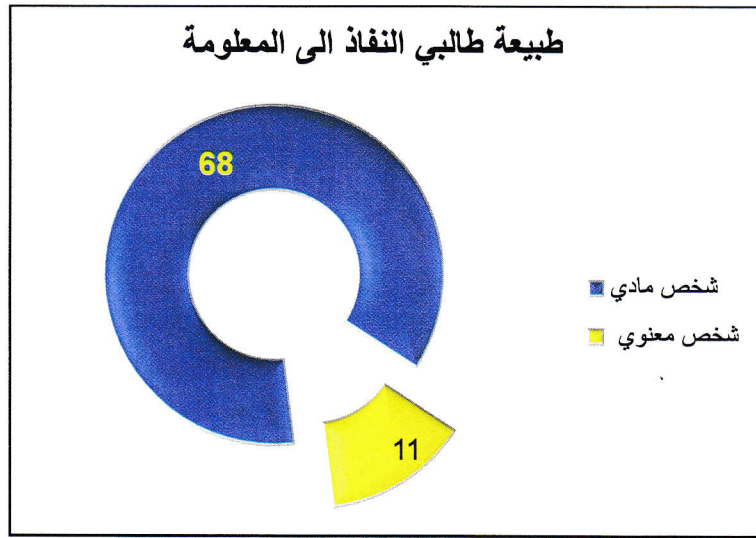
بلغ العدد الجملي لمطالب النفاذ إلى المعلومة المقدمة خلال سنة 2021، 79 مطالبا لتشهد خلية النفاذ إلى المعلومة بذلك تزايدا في عدد المطالب بأكثر من 6 مرات مقارنة بسنة 2017 سنة انطلاق نشاطها.

ويعتبر هذا التطور مؤشرا ايجابيا توازيا مع إنتشار هذا الحق الدستوري لدى العموم لاعتماده كآلية جديدة للحصول على المعلومة من جهة ودليلا على التفاعل الايجابي للشركة وانخراطها في المجهود الوطني للنفاذ إلى المعلومة من جهة أخرى.

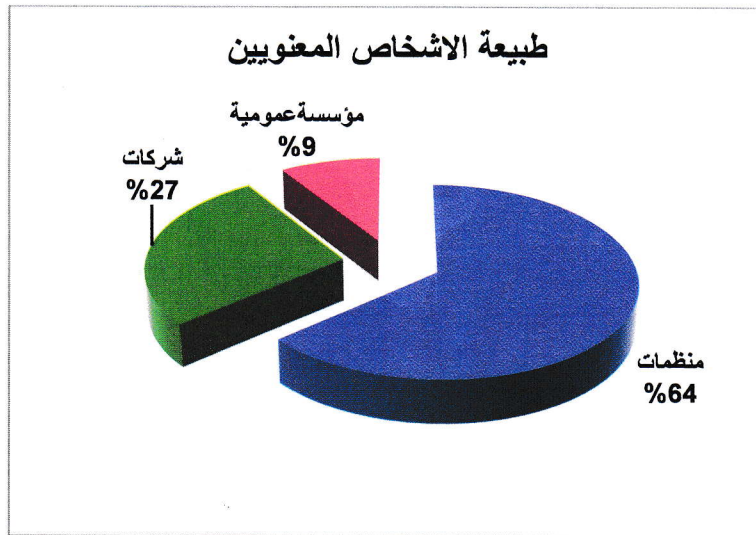


2- طبيعة طالبي النفاذ إلى المعلومة:

تلقت خلية النفاذ إلى المعلومة خلال سنة 2021، 68 مطلباً من قبل أشخاص طبيعيين مقابل 11 مطلب نفاذ من قبل أشخاص معنويين. وإذا تسجلت الخلية تزايداً في عدد المطالب المتأتية من الأشخاص الطبيعيين فإن عدد الأشخاص المعنويين يحافظ على المعدل نفسه تقريباً مقارنة بسنة 2020.



وتمثل منظمات المجتمع المدني النسبة الأكبر من الأشخاص المعنويين نظراً للدور الرقابي الذي تضطلع به.

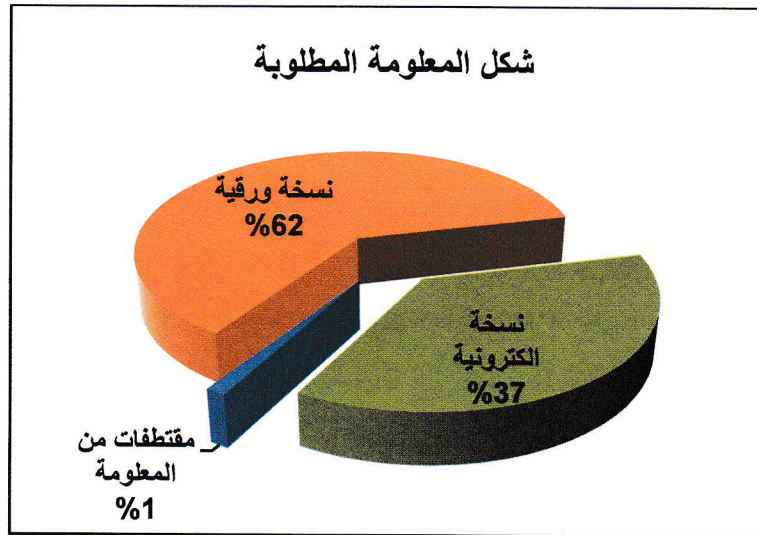


3- طريقة ورود مطالب النفاذ إلى المعلومة :

سجلت الخلية 18 مطلباً من مجموع 79 مطلباً، تم تقديمها مباشرة لدى المصالح المركزية والجهوية للشركة وهو ما يؤشر على مواصلة طالبي النفاذ بالتعامل المباشر مع الشركة. في حين بلغ عدد مطالب النفاذ الواردة عبر البريد 34 مطلباً و 24 مطلباً عبر البريد الإلكتروني وثلاثة مطالب عبر الفاكس. تحافظ بذلك آليات التواصل مع الشركة في مجال النفاذ إلى المعلومة على الوسائط نفسها دون تغيير يذكر.

4- شكل المعلومة المطلوبة:

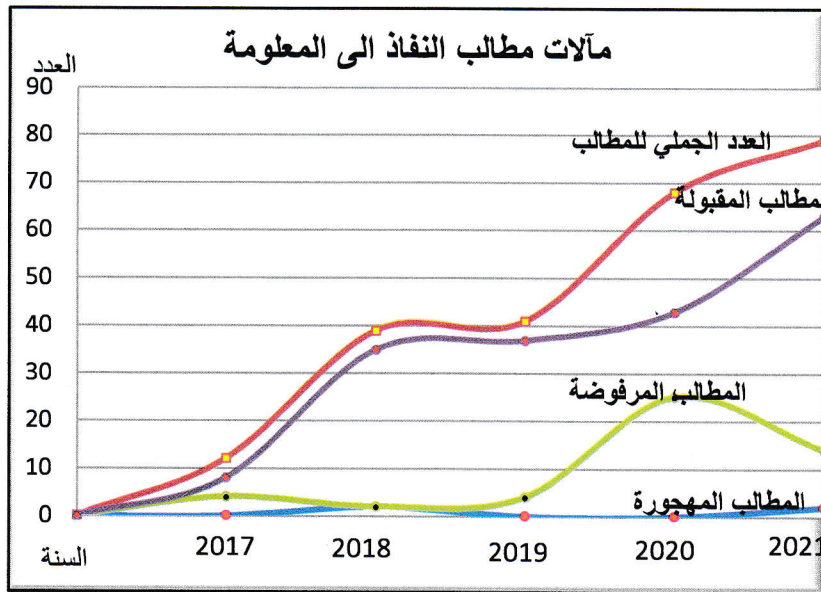
أتاحت خلية النفاذ إلى المعلومة 49 معلومة في شكل نسخة ورقية و 29 معلومة عبر البريد الإلكتروني و مطلب وحيد تم الاستجابة له بتمكين الطالب بمقتطفات من المعلومة . حيث لوحظ إقبال طالبي النفاذ على طلب المعلومة بالصيغتين الورقية والإلكترونية ربما لاعتبار النسخة الورقية أكثر رسمية و النسخة الإلكترونية أكثر سرعة. وهو ما تستجيب له خلية النفاذ بتمكين طالب المعلومة بالصيغتين المطلوبتين.





5- مآلات مطالب النفاذ إلى المعلومة:

تم خلال سنة 2021، الرد بالإتاحة على 63 مطالبا للنفاذ إلى المعلومة أي بنسبة 80 % من مجموع مطالب النفاذ مقابل 63 % سنة 2020، فيما وقع الرد بعدم الإتاحة على 14 مطالبا وهو ما يعادل نسبة 18% من مجموع مطالب النفاذ مقابل 37 % سنة 2020. وقد تم تسجيل مطلبين مهجورين أي لم يتم طالبو النفاذ بالإجابة على تصحيح الإجراء.



6- آجال الرد على مطالب النفاذ إلى المعلومة:

خلال سنة 2021، بلغ معدل آجال الرد 19 يوما. وهو ما يحسب للشركة التونسية للكهرباء والغاز تفاعلا مع مقتضيات القانون الذي حدد الآجال بـ 20 يوما ودعما لثقافة النفاذ.

7- القضايا :

سجلت الخلية سنة 2021، 6 قضايا تم رفعها أمام هيئة النفاذ إلى المعلومة. في المقابل أصدرت الهيئة أحكاما في 3 قضايا تم تقديمها ضد الشركة منها ما يعود إلى سنتي 2020 و 2021. وتمثلت قرارات الهيئة في رفض قضية واحدة في الأصل فيما تم الحكم في القضيتين المتبقيتين بانعدام ما يستوجب النظر.

فيما يخص التقاضي في الدرجة الاستئنافية، لم تسجل الشركة إلى حد هذا التاريخ أي نزاع أمام المحكمة الإدارية في مادة النفاذ إلى المعلومة وهو ما يعكس إرادة حقيقية لإتاحة المعلومة من قبل خلية النفاذ بالشركة .

II- الإجراءات المتخذة لتدعيم الحق في النفاذ إلى المعلومة :

جاء التحسن الملموس الذي عملت خلية النفاذ إلى المعلومة على بلوغه في مؤشر الإتاحة وتحسين الأجل نتيجة الإجراءات والتدابير المتخذة قصد إضفاء أكثر نجاعة على الخلية.

1- المصادقة على دليل الإجراءات الداخلية لخلية النفاذ إلى المعلومة :

تم خلال سنة 2021 المصادقة على دليل الإجراءات الداخلية لخلية النفاذ إلى المعلومة وهو ما يمثل انجازا هاما باعتباره أداة عمل تضبط أساليب وإجراءات تطبيق حق النفاذ إلى المعلومة داخل الشركة وتحدد المسؤوليات ومجالات تدخل جميع الأطراف لضمان هذا الحق.

وقد أتى دليل الإجراءات إجمالاً على تحديد المفاهيم المتعلقة بالنفاذ إلى المعلومة إضافة إلى تفصيل إجراءات حق النفاذ بفرعيه النشر التلقائي والنفاذ إلى المعلومة بمطلب وكذلك بعض الإجراءات الأخرى كالتنظيم و التقاضي الخ.

2- إحداث شبكة منسقين لخلية النفاذ إلى المعلومة:

نظرا لتواجدها على المستوى المركزي، عملت خلية النفاذ إلى المعلومة بمقتضى المنشور التوجيهي عدد 68-21 المؤرخ في 13 جويلية 2021 على إحداث شبكة منسقين لخلية النفاذ إلى المعلومة وذلك بجميع وحدات الشركة المركزية والجهوية. حيث وقع تعيين ممثل عن كل وحدة يتولى أساسا مهمة التنسيق مع الخلية في كل المسائل المتعلقة بمجال النفاذ إلى المعلومة.

و ضمنا لسهولة التواصل وسرعته تم في غرة نوفمبر 2021 إحداث فضاء الكتروني للتواصل بين المنسقين والإطار المشرف على خلية النفاذ إلى المعلومة وذلك قصد تدعيم التنسيق وإكسابه أكثر نجاعة.

3- أعمال اللجنة الاستشارية :

وإذ حتمت الظرفية الصحية الاستثنائية عدم عقد اللجنة الاستشارية لخلية النفاذ إلى المعلومة لاجتماعاتها الدورية خلال سنة 2021 ، فقد عملت خلية النفاذ إلى المعلومة في المقابل على تقييم وتحسين



التراتب الداخلي للمنظمة لهذه اللجنة قصد إضفاء مزيدا من الفاعلية على أعمالها فتم خلال سنة 2021 توسيع تركيبة اللجنة المذكورة لتشمل الوحدات التي تنتج أو تحصل على اغلب المعلومات موضوع مطالب النفاذ وذلك بمقتضى المنشور عدد 66-21 المؤرخ في 1 جويلية 2021 الذي بموجبه أصبح للإدارة المركزية لتوزيع الكهرباء والغاز و الإدارة المركزية للموارد البشرية ممثلين عنها إلى جانب كل من الإدارة المركزية للإعلامية والاتصالات و إدارة الشؤون القانونية و إدارة الحوكمة و الإدارة التجارية والتسويق و دائرة المصالح المركزية بالإدارة العامة.

4- النشر الاستباقي للمعلومة :

تم خلال سنة 2021 تحيين البيانات التالية على موقع واب الشركة :

- الشركة في أرقام
- الهيكل التنظيمي للشركة
- الحريف السكني / الربط بشبكة الكهرباء و/أو الغاز / إشتراك جديد
- عناوين مقرات الشركة الفرعية وكيفية الوصول إليها والاتصال بها
- النشريات : التقرير السنوي لسنة 2020 / التقرير المالي لسنتي 2018 و 2019 (موقع الواب باللغة الفرنسية)
- الطاقات المتجددة (موقع الواب باللغة الفرنسية)
- المناقصات و نتائجها (موقع الواب باللغة الفرنسية)
- الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد (موقع الواب باللغة الفرنسية)
- التقرير السنوي لخلية النفاذ إلى المعلومة لسنة 2020

5- إحياء اليوم العالمي للنفاذ إلى المعلومة:

أحييت الشركة التونسية للكهرباء والغاز يوم 28 سبتمبر 2021 ، للسنة الثالثة على التوالي ، اليوم العالمي للنفاذ إلى المعلومة بإعداد منشورات تحسيسية لفائدة حرفاء الشركة والمواطنين ومنسوبيها قصد حثهم على ممارسة حقهم في النفاذ إلى المعلومة تجاه الشركة وذلك على موقع واب الشركة وعلى صفحتها بالفيسبوك وعلى الموقع الالكتروني الداخلي.



اليوم العالمي للنفاذ إلى المعلومة

III- البرامج والخطط المستقبلية:

إلى جانب نشاطها اليومي لترسيخ ثقافة النفاذ صلب الشركة وتدعيم آلياتها وإجراءاتها ستعمل خلية النفاذ إلى المعلومة، طبقا لعقد برامجها 2021-2025، على:

- إعداد دليل إجراءات حول آجال واستثناءات حق النفاذ إلى المعلومة الذي يقدم تبسيطا وتوضيحا لإجراءات معالجة مطالب النفاذ إلى المعلومة وكل المسائل المتعلقة بها ووضعها على ذمة كافة وحدات الشركة،
- برمجة أيام إعلامية لنشر ثقافة النفاذ إلى المعلومة داخل الشركة وذلك على المستوى المركزي والجهوي،
- إطلاق مشروع إحداث منظومة تصنيف المعلومات والوثائق داخل الشركة مثلما نص عليه قانون النفاذ إلى المعلومة حيث تم برمجة الودعتين المركزيتين اللتين تنتج أو تتحصل على اغلب المعلومات موضوع مطالب النفاذ وهي الإدارة المركزية لتوزيع الكهرباء والغاز والإدارة المركزية للموارد البشرية.

الرئيس المدير العام

هشام عون

المديرة المكلفة بالنفاذ إلى المعلومة

أحلام أونيلى